الحدث السياسي

٢٣

الاثنين ٢٣ ذو الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠٠٦م السنة الثامنة والأربعون العدد ١٤٣٩٤

MONDAY , DHUL-HIJJAH, 23, 1426 H. JANUARY, 23, 2006 G. No. 14394

السليمان لـ "عكاظ": ارامكو تنفذ مشروعات بترولية في الصين حاليا

عبدالله آل هتيلة (جدة)

أكد رجل الأعمال السعودي ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة سابقا غسان السليمان بان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للصين سيكون لها انعكاسات اقتصادية ايجابية كبيرة. واشار الى ان الصين والهند بالذات من الدول الهامة اقتصاديا ومن أكبر الدول استهلاكا للمنتجات البترولية ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الزيارة التي تعطي بُعداً استراتيجياً هاماً من شأنه تقوية التبادل التجاري والاقتصادي بين المملكة والصين والدول الأخرى التي سيزورها خادم الحرمين الشريفين. وقال السليمان: الهند وباكستان دولتان حليفتان قديمتان للمملكة والزيارة تأتي في اطار التواصل فيما بين المملكة وبين هاتين الدولتين.وأشار الدكتور السليمان الى ان مشاريع لشركة ارامكو السعودية يجرى تنفيذها حاليا في الصين وهذه الزيارة لخادم الحرمين الشريفين ستعطي دفعة قوية للشراكة السعودية الصينية وبالذات في مجال النفط .

الموقف السياسي

د. طلال صالح بنان

زيارة المليك للهند..فرص اقتصادية وسياسية واستراتيجية

الهند هي المحطة الثانية في جولة خادم الحرمين الشريفين الآسيوية الحالية. الهند بعد الصين، تأتي في المرتبة الثانية من حيث السكان.. وهي عكس الصين، تُعد أكبر ديموقراطية في العالم. الهند، أيضاً، مثل الصين، من الدول المؤسسة لمجموعة عدم الانحياز، التي كان لها دور في تحقيق توازن نظام الحرب الباردة، بخلق قطب ثالث، يتكون أساساً من الدول النامية، في الجنوب، بعيداً عن تأثير الاستقطاب العالمي الذي كان يهيمن عليه العالمان الأول والثاني، في الشمال.

الهند من ناحية أخرى، بها أكبر جالية إسلامية، في العالم، خارج منظومة دول منظمة المؤتمر الإسلامي. بل ان بالهند أعداداً من المسلمين، يقتربون من أعدادهم في أكبر دولة إسلامية (إندونيسيا). والهند، من ناحية أخرى، عملاق آسيوي قادم، وجد ميزته التنافسية، ليس في الاقتصاد الريعي.. وليس في الاقتصاد الصناعي الإنتاجي، ولكن في مجالات الاقتصاد الخدمي وثروة المعلومات وصناعة وسائط الاتصال الحديثة والحاسبات الألكترونية وبرامجها المساندة.

الهند، في الفترة الأخيرة، طورت كوادر هندية متخصصة في صناعة المعلومات وانتقالها وتبادلها، جذبت رؤوس أموال كبيرة، دون حاجة لانتقال رؤوس الأموال هذه من بلدانها، بالقيام بجزء كبير من أعمالها في الهند. الهند، أيضاً، طورت مؤخراً، خدمة صحية منافسة، نشأ عنها نوع من السياحة العلاجية، تنافس به أكثر المراكز الطبية في العالم. بالإضافة، الى أن ما يقرب من نصف الكوادر الطبية، في العالم الغني، من الهند.. أو من أصول هندية.

الهند، من الناحية الاقتصادية، تشهد رواجاً اقتصادياً ملفتاً، يعتمد أساساً على مواردها البشرية الهائلة، التي لم تعد، بعد الآن، عبئاً على برامج التنمية في شبه القارة الهندية. في الفترة الأخيرة، كانت الهند بالإضافة إلى الصين، أكبر دولتين في العالم مسؤولتين عن زيادة الطلب العالمي على النفط. الهند، في الوقت الحاضر، مستعدة للشراء (نقداً) ما تحتاجه من نفط بالأسواق السائدة في سوق النفط العالمية، بعد أن كانت، من ربع قرن تعتمد على برنامج الأوبك لمساعدة الدول الفقيرة لدفع فاتورة النفط المستورد.

الهند، أيضاً، دولة نووية متقدمة، استطاعت مع باكستان أن تخرق مسوغات العضوية في النادي النووي، الذي كان حكراً على الدول النووية الخمس التقليدية. توازن النظام الدولي، أضحى لا يعتمد فقط على أقطابه التقليدية، في الشرق أو الغرب.. أو فريسة لهيمنة أحادية، للولايات المتحدة، بل ان توازن الرعب النووي في منطقة جنوب آسيا، أضحى يمثل عنصراً أساسياً لتوازن النظام الدولي، بصورة خاصة. بروز هذا الدور الأممي للهند، في حركة السياسة الدولية، وراء مساعي الهند الحثيثة لتحصل على مقعد دائم في مجلس الأمن.

فرص اقتصادية واستراتيجية وسياسية واعدة، يوفرها توجه المملكة ناحية الهند، الذي يتوج بزيارة خادم الحرمين الشريفين للهند، في جولته الآسيوية الحالية. في الماضي كانت هناك حساسيات أيديولوجية وثقافية، بفعل معطيات نظام الحرب الباردة السابق.. وبفعل العلاقات الخاصة، التي تربط المملكة بباكستان الجار اللدود للهند. اليوم، تغير كل ذلك.. وأصبح من صالح البلدين الصديقين، أن ينظرا بتفاؤل لما يوفره مستقبل العلاقات بينهما ، من فرص واعدة، في المجالات الاقتصادية والسياسية. بل وحتى الاستراتيجية، بما يحقق استقرار منطقة جنوب غرب آسيا، نظراً لما تتمتع به المملكة من علاقات متميزة مع الجارتين اللدودتين (الهند وباكستان).

وجه

يكتبه اليوم :عبدالعزيز النهاري

الشراكة وحوار المصالح

اصبح الاقتصاد محور العلاقات الدولية
والمصالح المشتركة
عنوان عريض
لموضوع كبير
ونحن بلد غني
بثرواتنا الطبيعية
والشرق غني
بصناعاته المعتمدة
على ثرواتنا
وفي عالم تحكمه المصالح
وفي زمن انطلاقنا
نحو الشراكة الاقتصادية
وبناء علاقات قوية
مع ''كل العالم''
أصبحنا اكثر قدرة
واكثر إمكانية
لحوار الشراكة
ولعلاقات تحكمها
المصالح المتبادلة
فنحن لسنا سوقاً استهلاكية
ولسنا محطة وقود
نحن نبني لأجيال
ما بعد النفط
ونمد أيدينا للتعاون
من أجل غد واعد
نستفيد .. ونفيد
وبلاد الشرق
مجال خصب
لنمو علاقات اقتصادية
قوية ..
حان وقت قطافها
انطلاقا من واقع
تفرضه إمكاناتنا
ومكتسباتنا ..
خلال سنوات من العمل
من أجل المستقبل

سفيرا المملكة والهند لـ "عكاظ" مشددين على أهمية نتائج زيارة المليك:

توقيع اتفاقية لتفادي الازدواج الضريبي.. وتنسيق فعال بين البلدين لمكافحة الإرهاب

فهيم الحامد (موفد "عكاظ" الى نيودلهي)

اكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الهند صالح الغامدي على الاهمية القصوى التي تكتسبها زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى الهند غدا الثلاثاء وهي المحطة الثانية لجولته في عدد من دول جنوب آسيا مؤكدا انها ستساهم بتفعيل العلاقات السعودية–الهندية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية كافة.

وقال السفير الغامدي في حوار لـ«عكاظ» ان المملكة والهند لهما اهمية كبيرة على المسرح الدولي مما يؤهلهما الى لعب دور فاعل في ارساء دعائم الامن والسلام العالمي.

واضاف بأن خادم الحرمين الشريفين سيكون ضيف الشرف الرئيسي والوحيد في احتفالات الهند بمناسبة يوم الجمهورية والذي يصادف يوم ٢٦ يناير ٢٠٠٦م.

حيث سيشارك في حفل الاستعراض العام الذي سيجرى في نيودلهي باستعراض عسكري للقوات المسلحة الهندية اضافة الى فقرات ثقافية ولوحات فنية تمثل مختلف الاطياف الثقافية لشعب القارة الهندية.

وقال: تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند بعد نحو ٥٠ عاما من الزيارة الاولى التي قام بها الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله عام ١٩٥٥م.

الا ان الزيارات المتبادلة بين الوزراء وكبار المسؤولين في البلدين لم تنقطع ونشطت في السنوات الثلاث الاخيرة.

وتعكس هذه الزيارة لخادم الحرمين الشريفين للهند عمق وتطور العلاقات بين البلدين التي ستصب نتائجها المثمرة بمشيئة الله على العلاقات الثنائية كما ستكتسب اهمية كبيرة على المستوى الاقليمي والدولي، كما تأتي تقديرا من الهند للمملكة ومكانتها الاسلامية والدولية خاصة كون خادم الحرمين الشريفين ضيف الشرف الرئيسي والوحيد في احتفالها بمناسبة يوم الجمهورية يوم ٢٦ يناير ٢٠٠٦م.

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين سيلتقي فخامة رئيس الجمهورية ابوبكر زين العابدين عبدالكلام وسيجري مباحثات مع دولة رئيس الوزراء مانموهان سينغ. وليست هناك مواضيع محددة.

الا انه عندما تكون اللقاءات على مستوى القادة فإن المحادثات بين الزعيمين عادة ستتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها كما ستتناول مختلف القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

موضحا ان الزيارة تشكل في حقيقة الامر انطلاقة قوية لتفعيل وزيادة وتيرة تطور العلاقات بين المملكة والهند في كافة جوانبها خاصة منها الاقتصادية والتجارية.

مشيرا الى ان اللجنة السعودية–الهندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والفني والعلمي.. وهي تشكل اطارا جيدا للعلاقات بين البلدين في تلك المجالات. والمسؤولون في البلدين حريصون على تفعيل ما توصل اليه الاجتماع السادس للجنة المذكورة الذي عقد في شهر ابريل ٢٠٠٥ بمدينة الرياض.

فاروق

حيث تبودلت بعد ذلك الاجتماع الزيارات بين الوفود الرسمية في البلدين من مختلف القطاعات والنشاطات الاقتصادية والتجارية. وتنفيذا لتوصيات الاجتماع انشئ مؤخرا مجلس الاعمال السعودي–الهندي الذي عقد اجتماعه الاول في نيودلهي اثناء زيارة وفد من رجال الاعمال السعوديين لنيودلهي وحيدر اباد اوائل شهر ديسمبر المنصرم ٢٠٠٥م الذين التقوا بنظرائهم الهنود واتفق الجانبان على دراسة عدد من المشروعات المشتركة خاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والمعدات والآلات والاستيراد والتصدير ومجالات تجارية اخرى.

واضاف: بلاشك ان كل ما سبق ذكره هو جانب من جوانب الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. فالمملكة تعتبر شريكا هاما للهند حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين اكثر من ستة مليارات دولارات لصالح المملكة بفضل صادراتها النفطية والمشتقات البترولية حيث تغطي المملكة ٢٦٪ من احتياجات الهند من النفط. والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تخطت مجال النفط لتشمل القطاعات غير النفطية مثل قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والهندسة والتأمين والبنوك.

واضاف السفير الغامدي: ان المناخ الاقتصادي المطمئن والسوق المفتوحة والبيئة الاستثمارية الجيدة ونظام الاستثمار المرن اضافة الى انسيابية تنقل الاموال والتسهيلات والخدمات التي تقدمها المملكة في هذا المجال، كل ذلك يقدم حوافز وفرصا ذهبية للمستثمرين الاجانب للاستثمار في المملكة. السفارة السعودية في نيودلهي تتسلم استفسارات من عدد من رجال الاعمال والشركات والمؤسسات الهندية الكبرى فتقوم بتحويلها للهيئة العامة للاستثمار في المملكة والتي تقوم بالاجابة على تلك الاستفسارات ويوجد حاليا في المملكة اكثر من ٨٢ مشروعات هنديا وهنديا–سعوديا مشتركا واكثر من ٦٢ مشروعا سعوديا وسعوديا–هنديا مشتركا في الهند. ونعتقد ان مستقبل الاستثمار بين المملكة والهند سيكون مزدهرا ومتطورا بعد ان يتم التوقيع على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار واتفاقية تفادي الازدواج الضريبي بين البلدين والتي نتوقع ان يتم التوقيع عليها خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند.

وكانت الجهة المختصة في المملكة قد اصدرت موافقتها في العام المنصرم ٢٠٠٥م على فتح فرع لبنك الدولة الهندي في المملكة. وهناك امكانية لفتح فروع لبنوك سعودية في الهند. وهذا ايضا سيكون له الاثر الفعلي في تنامي وتطور التجارة والاستثمار بين المملكة والهند.

ومن جهته أكد السفير الهندي لدى المملكة عمر فاروق على الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لبلاده والتي ستلقى ترحيباً حاراً من كافة المستويات الهندية قيادة وشعباً وحكومة.وأضاف في حوار لـ«عكاظ» بأن العلاقات الهندية – السعودية علاقات صداقة تاريخية ومستمرة ويسودها الاحترام المتبادل في جو من الحوار والتفاهم المشترك والتعاون من أجل الحفاظ على استقرار الأمن والسلام الاقليمي والدولي. وأشاد السفير الهندي بالتعاون بين السعودية والهند في مكافحة الارهاب الدولي.

وقال: إنها زيارة تاريخية كنا ننتظرها وتواقون لها. نحن نرحب بالملك عبد الله لأنه ملك لدولة عظيمة تدعو للسلام وهي بلد الأمن والاستقرار والشعب السعودي شعب يتمتع بكل مقومات الشعوب العظيمة ونحن نحترم ونقدر هذا الشعب الكبير ونحن نعتبر الملك عبدالله صديقا كبيرا للهند.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية والهند ترتبطان بعلاقات قوية ومتقاربة ومتعددة المجالات . وهي علاقات تاريخية وتستمد استمراريتها بالتراث المشترك والشعور بالاحترام المتبادل بين الشعبين. إن زيارة الملك ستعطي دفعة قوية للعلاقات المتطورة وتعززها في مختلف المجالات الثنائية بين البلدين.

مشيراً الى ان الزيارة فرصة كبيرة لتعميق الحوار حول القضايا المتعددة والواسعة ذات الاهتمام المشترك سواء في المجالات السياسية، الاقتصادية والثقافية وقضايا أخرى تتعلق بشؤون الجالية الهندية الذين يعملون في السعودية. وسوف يتركز الحوار على بحث آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية. وعلى البلدين أن يعملا لاستكشاف المزيد من الوسائل والطرق لتعميق علاقات الصداقة القوية التي تربط بيننا.

وعلى صعيد آخر قال السفير الهندي إن كلاً من السعودية والهند ضحيتان للإرهاب. ونحن ننظر إلى الإرهاب كآفة دولية يجب محاربتها بشكل شامل ومستمر. ونحن نرى بأن السعودية شريك هام في محاربة واستئصال الإرهاب . كما أن الهند شاركت في المؤتمر الدولي لمحاربة الإرهاب والذي عقد في الرياض شهر فبراير من عام ٢٠٠٥ م . كما دعمت الهند مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لإقامة مركز دولي لمحاربة الإرهاب.

وشدد على ان المملكة دولة رائدة ومحورية في المنطقة ولها دور رئيسي للحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. كما ان الهند ترحب بكل ما تساهم به السعودية في هذا الاتجاه.

وقال: إن الهند والمملكة تدعمان حق الشعب الفلسطيني بالحصول على دولة مستقلة وذات سيادة ولها حدود آمنة ومعترف بها. وإن الهند تدعم باستمرار القضية الفلسطينية وإننا نؤمن بأن حل هذه القضية تتم عبر حوار سلمي . وإضافة إلى الدعم السياسي فإننا نقدم الدعم المادي والمساعدات التقنية للشعب الفلسطيني.

رئيس وأعضاء وعضوات وفد المجتمع المدني السعودي لـ "عكاظ":

لقاءاتنا اسهمت في اثراء الحوار الثنائي وتوضيح مواقف المملكة من القضايا الدولية

فهيم الحامد (موفد "عكاظ" الى نيودلهي)

يتواجد في العاصمة الهندية نيودلهي حالياً وفد مؤسسات المجتمع المدني السعودي الذي يضم عددا من الأكاديميين ورجال الأعمال والكتاب وعناصر نسائية تمثل العديد من المؤسسات النسائية في المملكة بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند. وأجرى هذا الوفد خلال تواجده في العاصمة الهندية لقاءات مكثفة مع الإعلاميين والاقتصاديين والأكاديميين ورجال السياسة الهنود بهدف إثراء الحوار الهندي السعودي في مختلف المجالات وتوضيح مواقف المملكة حيال عدد من القضايا الداخلية والخارجية من ضمنها موقف المملكة من الإرهاب وقضايا الإصلاح وانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية ودورها في استتباب الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

وأوضح الدكتور بكر باقادر رئيس الوفد السعودي لمؤسسات المجتمع المدني إلى الهند والصين في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» أن الوفد السعودي المتواجد في الهند حقق الكثير من النجاحات وتمكن من توضيح صورة المملكة ومواقفها الإيجابية تجاه محاربة الإرهاب وإرساء السلام والاستقرار في المنطقة إضافة إلى تنمية وتعزيز الحوار السعودي الهندي في مختلف المجالات الثقافية والإعلامية والاقتصادية.

«عكاظ» تحدثت مع عدد من أعضاء الوفد السعودي حول نتائج لقاءاتهم خلال تواجدهم في الهند...

فمن جهته قال ماجد عبد المجيد بترجي رجل الأعمال وعضو الوفد السعودي أن هذه الزيارة تمثل نقلة نوعية إضافية للعلاقات السعودية الهندية وسوف تفتح آفاقاً واسعة للاستثمار المتنوع بين البلدين في عدد من المجالات التجارية والصناعية والاقتصادية وتقنية المعلومات باعتبار أن الهند تعتبر الرائدة في هذا المجال.

أما الدكتور عبد الفتاح سليمان مشاط أستاذ تقنية المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز في جدة وعضو الوفد السعودي قال : إن زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند تعتبر استراتيجية بكل المعايير خاصة في هذا التوقيت في الوقت الذي تشهد فيه الهند ثورة في مجال تقنية المعلومات الأمر الذي يتطلب الاستفادة من تجربتها في المرحلة القادمة وقال ان المملكة تعتبر أكبر دولة منتجة للطاقة والطلب على الطاقة في الهند يزداد بنسبة ١٠ ٪ كل سنة معتبراً بأن هذه الزيارة تعتبر نافذة حقيقية لتطوير العلاقات ما بين البلدين خاصة فيما يتعلق في مجال الطاقة والنفط والبتروكيميائيات وتقنية المعلومات.

أما الدكتور عادل محمد بشناق رجل الأعمال السعودي فقال ان لهذه العلاقة زوايا متعددة ومتنوعة في جوانبها الثقافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية باعتبار أن العلاقة السعودية الهندية ليست علاقة وليدة اليوم إنما تعود إلى أزمان قديمة وقال الدكتور بشناق ان السوق الهندية سوق واعدة كبيرة تتنامى بشكل سريع وتوفر فرصا استثمارية كبيرة لرجال الأعمال السعوديين خاصة في مجال المياه وهناك اهتمام هندي كبير بتحلية مياه البحر.

وعلى الجانب الثقافي قال الدكتور بشناق هناك حاجة ملحة لكي نفهم وضع المسلمين في الهند وفي نفس الوقت تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى البعض حول موقف المملكة من عدد من القضايا المعاصرة خاصة فيما يتعلق بقضايا الإصلاح والإرهاب والسلام والأمن.

من جهته قال الدكتور عبد الكريم الدخيل رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض وعضو الوفد السعودي ان زيارة الملك عبد الله إلى الهند تحمل أبعاداً سياسية باعتبار أن الهند تعتبر قوة مؤثرة في المنطقة والعالم وأضاف الدكتور الدخيل أنه يجب أن نتعامل مع الهند بشكل مباشر بعيداً عن أية تأثيرات وقال الدكتور الدخيل ان المملكة والهند يمكنهما لعب دور هام ومشترك إزاء تعزيز الأمن والسلام والاستقرار ليس فقط في المنطقة وإنما في العالم.

أما الدكتور عبد الرحمن الختلان عضو هيئة حقوق الإنسان السعودية الحكومية وعضو الوفد السعودي فقال: اعتبر الزيارة تاريخية ونقلة نوعية في العلاقات الثنائية بين البلدين ، وستعزز التعاون في المجالات الثقافية والبترولية وفي مجال الطاقة والبتر وكيماويات واضاف الختلان أن زيارة الوفد السعودي هامة في توضيح صورة المملكة إزاء قضية الإرهاب وجهودها لمكافحته داخلياً وخارجيا.

كما أكد عدد من عضوات الوفد السعودي أنهم لمسوا اهتماما كبيرا من قبل رجال الإعلام والأكاديميين ورجال الاقتصاد والكتاب والمفكرين الهنود لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند وقلن في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» ان هذه الزيارة ستدشن عهداً جديدا من العلاقات القوية والمتميزة بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية والإعلامية ، كما أنها سوف تساهم في تعزيز الحوار الهندي السعودي والحوار العربي الهندي باعتبار أن الهند قوة مؤثرة على المسرح الدولي وتتمتع بإمكانيات اقتصادية وسياسية وعسكرية متميزة.

ومن جهتها قالت نبيلة عبد الله البسام الفنانة التشكيلية وعضوة وفد المجتمع المدني السعودي : ان علاقة المملكة بالهند ضاربة في الجذور باعتبار أن للهند حضارة عريقة وتاريخا يمتد إلى آلاف السنين وأضافت أن زيارة الملك عبد الله ستعطي زخماً كبيراً لمجمل جوانب هذه العلاقات خاصة الجوانب الثقافية والاقتصادية ومشيرةً إلى أن السعودية منفتحة على كل العالم.

أما فاتن يوسف بندقجي مديرة إدارة الأبحاث في مركز السيدة خديجة بنت خويلد وعضوة الوفد السعودي فقالت : ان الهند تمثل أقدم الحضارات في العالم وأخذت مكانة متميزة ورفيعة على مستوى الاقتصاد العالمي وبالتالي علينا أن نستفيد من تجربتها الاقتصادية وخاصة في مجال تقنية المعلومات حيث تعتبر الهند رائدة في هذا المجال . وأضافت أن زيارة الملك عبد الله إلى الهند وحضوره احتفالات يوم الجمهورية الهندي كضيف شرف كبير يجسد الاحترام والتقدير الذي تحظى به المملكة على المسرح الهندي.

أما لبنى حسين رئيسة المراسلين لقناة سي بي اس – ان بي سي الإخبارية الاقتصادية في المملكة فقالت : إن زيارة ولقاءات اعضاء الوفد مع نظرائهم في الهند كانت ايجابية ومثمرة للغاية وتلمسنا حماساً منقطع النظير لديهم حول زيارة الملك عبدالله وقالت: ان الهند تمتلك مقومات اقتصادية وثقافية واستثمارية وسياسية على أعلى المستويات ويجب الاستفادة من هذه المقومات والتجارب وتبادل المعلومات والخبرات مع الهند بهدف التنويع وإثراء التعاون بين البلدين وقالت ان إثراء الحوار السعودي الهندي في مجالات الثقافية والإعلامية سيكون له انعكاسات إيجابية على مجمل العلاقات.

أما نعمت نواب الشاعرة السعودية وعضوة الوفد السعودي فقالت : ان زيارة الملك عبد الله تعتبر هامة بكل المعايير وتكتسب أهميتها أنها تأتي في وقت يتطلب المزيد من التشاور والتنسيق بين البلدين إزاء تفعيل العلاقات في المجالات الثقافية والأدبية والإعلامية هذه المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التنمية والتفعيل باعتبار الهند ذات ثقافة وحضارة مرموقة.

وقالت انها ألقت عددا من القصائد في عدد من المناسبات والزيارات للجامعات مؤكدةً أن تبادل الخبرات في المجالات المتنوعة سيكون له تأثير إيجابي على رفع مستوى العلاقات بين البلدين.

ويتكون الوفد السعودي من مؤسسات المجتمع المدني من عشرين عضواً حيث قاموا بزيارة عدد من الجامعات الهندية ومن ضمنها جامعة هامدرد التي تعتبر أفضل الجامعات الهندية المتخصصة في علوم الطب والصيدلة . وتم خلال اللقاء مع نظرائهم الأكاديميين بحث إمكانية التبادل في مجال الخبرات الأكاديمية والتعليمية ، ويدرس في هذه الجامعة طلاب من الجامعة العربية وطلاب سعوديون.

كما التقى الوفد مع عدد كبير من الإعلاميين الهنود وزاروا المركز الثقافي الإسلامي الهندي.

ومن جهة أخرى أقام سفير خادم الحرمين الشريفين صالح الغامدي حفل استقبال بفندق شانغريلا في نيودلهي لوفد مؤسسات المجتمع المدني السعودي المتواجد حالياً في الهند بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند.

اعضاء وفد المجتمع المدني السعودي

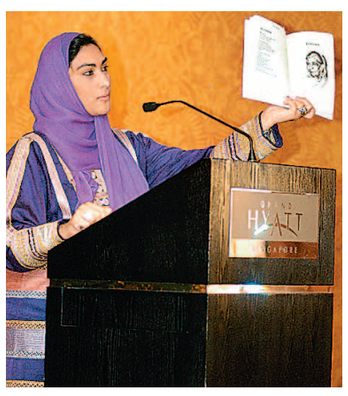

الشاعرة نعمت نواب